



الطريق الى الجنة

عادل العامر

واقفة

تساقبت الولايات المتحدة الامريكية ولا تزال، مع البلدان الاوروبية في اسعاف الشعوب الآسيوية والافريقية التي تضربت من جراء زلزال المحيط الهندي. فراحق مقادير المساعدات المالية تتضاعف عشرات المرات، والاعلام تنكس، والتبرعات تنتشر ونشاطات الحياة المختلفة تتوقف لدقائق لها قيمتها هناك حداداً على ارواح الضحايا وتعاطفاً مع المتضررين الاحياء. وهم عموماً من الشعوب الاسلامية والنامية الاخرى، وكان المفروض بسدول (استعمارية) مثل الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا، اذا ما اخذنا بمنطق الهزائميين العرب، ان تغض الطرف عن هذه الكارثة ان لم تزدها تدميراً انتقاماً من هذه الشعوب المباركة التي ما خلق الغرب الاوربي اصلاً، كما يبدو، الا للتأمر عليها، وربما كان هذا الزلزال احدي صور هذا التأمر

وازاء الموقف الهزيل المعيب لدول وشعوب العالم العربي والاسلامي من فاجعة الشعوب المتضررة من الزلزال فإنني اعتذر لهذه الشعوب، عن الشعب العراقي في الاقل، بالكارثة الراهبية التي شغلت هذا الشعب الكريم المعطاء عن اسعاف اخوته ضحايا الكارثة الطبيعية في اندونيسيا وتايلند وسريلانكا والمالديف والصومال.

وليت هؤلاء الذين يفجرون انفسهم عبثاً ويضعون وحياته اليومية وهؤلاء الذين يلقون من ورائهم في مخابئهم القلقة يدركون الضارق الكبير بين ان يقتل الواحد منهم انساناً ليذهب الى الجنة او يحقق مكسباً ما وبين ان ينقذ انساناً ليذهب اليها او يكسب الناس، بين افناء الحياة البشرية التي امر الله تعالى باحسانها وبين الحفاظ على هذه الحياة ورعايتها وفقاً لما تنص عليه تعاليم الاسلام وغيره من الشرائع السماوية والوضعية، ليتهم يدركون هذا فتراهم وغيرهم، ينطلقون زرافات ووحدانا تاركين الشعب العراقي ليدوي جراحه منهم ويعالج مشاكله بنفسه ويذهبون هم للجهاد الانساني الحقيقي الاكبر هناك حيث تحتاج العون ملايين الناس المشردين والجرحى والمرضى في المالديف واندونيسيا وتايلند وسريلانكا والصومال، فهناك وحيثما تنشأ كارثة انسانية يكون الطريق الحقيقي الى الجنة

سويواغا حينها "لسنا بحاجة الى ابحاث علمية جديدة حول ظاهرة ارتفاع مياه البحر، لقد باتت امراً واقعاً".

والمد البحري الذي كان في السابق امراً نادراً، بات يحدث مرتين في السنة. وقد يرغم ذلك توفالو على نقل نحو ١١٥٠٠ شخص من سكان هذه الجزر الى نيوزيلاندا.

والجزر الصغيرة المعزولة التي تعتمد على السياحة مثل جزر المالديف، لا تملك الوسائل المادية الكافية لحماية نفسها، كما هي الحال في هولندا او فرنسا حيث تهدد المياه بغمر منطقة كامارغ في الجنوب.

وبينت التبعات الكارثية لامواج تسونامي العاتية التي ضربت اسيا في ٢٦ كانون الاول/ديسمبر، نقص الاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية. فالدول المشاطئة للمحيط الهندي لا تملك اي نظام انذار، خلافاً لدول المحيط الهادئ.

كما تعجز الجزر الصغيرة بصورة كبيرة عن توفير الوسائل التي تتيح لها التكيف مع التغيرات المناخية. فالتبرعات السخية التي اعقبت تسونامي لا تخفي التراجع الكبير في المساعدات الحكومية المقدمة للتنمية منذ عشر سنوات.

ويؤكد التقرير التمهيدي لمؤتمر موريشيوس ان "الجزر الصغيرة النامية عانت من تراجع المساعدات الحكومية للتنمية الى النصف تقريباً" بين ١٩٩٤ و ٢٠٠١.



باريس

: يبحث المؤتمر المتعلق بمستقبل الجزر الصغيرة المستقلة من ١٠ الى ١٤ كانون الثاني/يناير في جزيرة موريشيوس سبل مساعدة هذه الدول الصغيرة على مواجهة الارتفاع المتوقع لمياه البحر بسبب التغير المناخي.

ويقول الخبير الفرنسي ميشال بوتي ان "بقاء هذه الدول الصغيرة بحد ذاته مهدد".

وارتفع متوسط مستوى المحيطات ما بين ١٠ و ٢٠ سنتيمتراً خلال قرن ويتوقع ان يرتفع من ٩ الى ٨٨ سنتيمتراً بحلول ٢١٠٠ بسبب ارتفاع حرارة الارض وذوبان جبال الجليد والطبقات الجليدية.

ويشرح جان جوزيل، ممثل فرنسا في مجموعة خبراء الامم المتحدة للمناخ، "عندما نتحدث عن متر في المعدل علينا ان نضرب هذا الرقم باثنين او ثلاثة حتى نأخذ في الاعتبار الظواهر الطبيعية الاستثنائية كالعواصف والاعاصير".

ويخشى ان تغمر مياه البحر الجزر وكذلك دلتا الانهار عند هبوب عاصفة او مد كبير. وفي الاجمال قد يضطر ٢٠٠ مليون شخص للهجرة بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين بعد ان تغمر المياه مناطق سكنهم وفق التقرير الاخير لخبراء الامم المتحدة لسنة ٢٠٠١.

ويمكن في حال اتخاذ اجراءات وقائية مناسبة خفض هذا العدد الى ١٠٠ مليون شخص.

وعلى المدى البعيد، يثير ذوبان الطبقة الجليدية في غرونلند قلق الخبراء. ويقول جان جوزيل ان "ذوبان المناطق الساحلية بات ظاهراً للعيان". ويخشى الخبراء ان يرتفع مستوى البحار بين ٤ و٥ امتار خلال ثلاثة او اربعة قرون. ويقول بوتي انه "حتى لو ثبتنا كثافة الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض (بسبب النشاطات البشرية) سيستمر مستوى البحار في الارتفاع بمرور الوقت".

وبات الوضع يندرز بالقلق في العديد من الجزر. ففي شباط/فبراير ٢٠٠٤، غرقت جزر ارجيل توفالو المرجاني التسع في المحيط الهادئ، تحت مياه المد العالي التي ارتفعت احياناً ثلاثة امتار. وتقع اعلى نقطة في هذه الجزر على ارتفاع ٤,٥ امتار.

وقال رئيس وزراء توفالو سوفاتو

الجزر الصغيرة مهددة بالغرق

اسياسيل

اسياسيل تمكّنكم من ارسال الـ SMS الى 8 فضائيات عربية

للافتاح على العالم توصلكم آسياسيل بالعديد من الفضائيات العربية. فيمكنكم الآن ان تستمتعوا بارسال الرسائل القصيرة SMS الى من تشؤون. من خلال الفضائيات الآتية.

رقم الارسال	القناة الفضائية	تتم الرسالة
1900	Mazzika	40 سنت
1904	MTC	40 سنت
1909	Shababiya	40 سنت
1920	Melody Hits	40 سنت
1921	Melody Arabia	40 سنت
1800	Rotana	40 سنت
1801	Rotana Clip	40 سنت
1802	ETV	40 سنت

ارسلوا الـ SMS باللغتين العربية او الانكليزية باستخدام رقم الارسال الخاص بالفضائية. وسيظهر الـ SMS على الجزء السفلي من شاشة التلفزيون.

وترقبوا المزيد من الخدمات كالتصويت والالعب من خلال خطوط آسياسيل وعلى شاشة فضائيات مثل LBC, ZEN, Future, Star

Academy في الايام القليلة القادمة. ولمزيد من المعلومات اتصلوا بخدمة المشتركين.

ساهموا في سلامة الانتخابات وصون حرية العراق.

٣ كانون الثاني
موعدنا مع المستقبل

حتى تكون جميعاً على الموعد، تطلب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات متطوعين للعمل في إدارة العملية الانتخابية. إذا كنتم ترفبون في دفع العراق إلى الأمام، إذا كنتم ترغبون في جعل حريتنا حقيقة ثابتة، تطوعوا لخمس أيام من العمل في العملية الانتخابية* وساهموا في سلامة الانتخابات، على الراغبين الاتصال بمكاتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظات والمحلات، ساهموا في أن تكون على موعد العراق مع المستقبل.



المفوضية العليا
المستقلة للانتخابات

صوتك مستقبلك